

الإتقان في علوم القرآن

85 - المعوذتان المختار أنهما مدينتان لأنهما نزلتا في قصة سحر لبيد بن الأعصم كما أخرج البيهقي في الدلائل .

2 - فصل .

86 - قال البيهقي في الدلائل في بعض السور التي نزلت بمكة آيات نزلت بالمدينة فألحقت بها وكذا قال ابن الحصار وكل نوع من المكي والمدني منه آيات مستثناة قال إلا أن من الناس من اعتمد في الاستثناء على الاجتهاد دون النقل .

3 - فصل في ذكر ما استثنى من المكي والمدني .

87 - وقال ابن حجر في شرح البخاري قد اعتنى بعض الأئمة ببيان ما نزل من الآيات بالمدينة في السور المكية قال وأما عكس ذلك وهو نزول شيء من سورة بمكة تأخر نزول تلك السورة إلى المدينة فلم أراه إلا نادرا .

88 - قلت وها أنا أذكر ما وقفت على استثنائه من النوعين مستوعبا ما رأيت من ذلك على الاصطلاح الأول دون الثاني وأشير إلى أدلة الاستثناء لأجل قول ابن الحصار السابق ولا أذكر الأدلة بلفظها اختصارا وإحالة على كتابنا أسباب النزول .

89 - الفاتحة تقدم قول أن نصفها نزل بالمدينة والظاهر أنه النصف الثاني ولا دليل لهذا القول .

90 - البقرة استثنى منها آيتان فاعفوا واصفحوا و ليس عليك هداهم .

91 - الأنعام قال ابن الحصار استثنى منها تسع آيات ولا يصح به نقل خصوصا قد ورد أنها نزلت جملة .

92 - قلت قد صح النقل عن ابن عباس استثناء قل تعالوا الآيات الثلاث كما تقدم والبواقي وما قدروا [] حق قدره لما أخرج ابن أبي حاتم أنها نزلت في مالك بن الصيف وقوله ومن أظلم ممن افترى على [] كذبا الآيتين نزلتا في مسيلمة وقوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه وقوله والذين